

استقالة الشعبي وصمت الحكومة ..!!

> مثلت استقالة الدكتور يحيى الشعبي وزير التعليم العالي ومحامته من مضامين وحيثيات ومبررات كتشخيص واقعي وموضوعي لحال حكومة الوفاق الراهنة، فالدكتور الشعبي وباعتباره واحدا من القادات المشهود لها بالكفاءة والقدرة قد حرص على ان تكون استقالته متجردة تماما من أية مزايمة ومناكفة سياسية وحرص على ان تكون شهادة صادقة تنتصر للمصلحة الوطنية العليا، بل انه -الضافة إلى ذلك- حرص على ان تكون استقالته أداة عون للحكومة فيما لو رغبت في التعامل الايجابي مع استقالته وأبدت حرصا على تجاوز الاشكالات والاعتوات التي أصابت أداءها وأثر بشكل كبير في قدرتها على تحقيق ما سبق وان وعدت به الشعب في إطار برنامجها الحكومي.

وحقيقة ان خبراء الادارة والمهتمين بعلومها المختلفة سيفقون بإجلال امام مضامين استقالة الدكتور يحيى الشعبي بل ويعتبرونها درسا في اصلاح النشاط الاداري لأي تكوين، اداري كان في رأس الهرم او في قاعدته، كما ان العديد

من المهتمين يشعرون بالاستغراب والاندهاش لحالة الصمت المطبقة، للحكومة إزاء الاستقالة المذكورة، معتبرين هذا الصمت دليلا على عدم رغبة الحكومة في تقييم ادائها والتخلص من كافة جوانب السلب التي شابته نشاطها على مستوى مختلف جوانب العملية الادارية التخطيطية والتنظيمية والاشرفية بالصورة التي ترفع من قدرة ومهارات الفريق الوزاري في التعامل مع مختلف القضايا المدرجة في جدول أعماله الاسبوعي وفي إدارة وزاراتهم والمصالح التابعة لها.

ولعل الإشارة الكاشفة والواضحة التي حرص الدكتور الشعبي على تدوينها في مستهل استقالته وسرده للعديد من الملاحظات التي رصدتها من خلال الأداء الحكومي سناحظ ان القضايا الاستراتيجية والاهداف الكبرى التي حفل بها برنامج الحكومة باتت تمثل اهتماما هامشيا على حساب المراسيم اليومية لرئيس الحكومة والتي أصبحت تمثل



يحيى علي نوري

ريبور تاجاً إعلاناً وديعاً للحكومة فارغا من المحتوى والمضمون الذي يعكس التوجهات الجادة للحكومة وسياساتها في التعاطي مع الملفات الصعبة والتي على رأسها الملف الاقتصادي وهو الملف الذي يتطلب المزيد من التوجهات المدروسة والمعدة وفق مناقشات مستفيضة تأخذ كافة الجوانب المتصلة ببرامج الإصلاحات التي نفذتها الحكومات السابقة والبناء على تلك النتائج رؤى جديدة تزيد من فعالية الإصلاحات وبما يمكنها من ايجاد المعالجات الناجعة للكثير من القضايا الملحة المتصلة بالهجوم اليومية للمواطن، خاصة وانها- أي الحكومة - يستدعي منها عدم الاكتفاء بالاجتماع الاسبوعي لمناقشة مجمل القضايا المطروحة، خاصة وان المتابع لجميع الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها الاسبوعي سيجد ان الحكومة لا يمكنها مطلقاً تشكيل الصورة الكاملة

لمختلف هذه القضايا التي قد تزيد على العشرين موضوعاً على الأقل.

وواقع كهذا سوف يزيد من تدهور الاداء الحكومي خاصة في ظل استمرار الحكومة على السير بأداء ارتجالي وعشوائي.

أضف الى ذلك انها حكومة لا يوجد لها نواب لرئيسها ما يجعلها الوحيدة من نوعها في حكومات العالم، وذلك مؤشر على فشلها المبكر نتيجة تركيز السلطة بصورة كبيرة على رئيسها والذي لن يستطيع بمفرده ان يقوم بكل شيء، هذا إن أراد ان يقوم بمهامه ومسئولياته على خير وجه.

خلاصة : نأمل ان تجد مضامين استقالة الدكتور يحيى الشعبي الصدى الايجابي والفاعل لدى حكومة الوفاق خاصة وانها قد حملت مضامين ورؤية علمية ثابتة قيمة بموضوعية ادائها وتجرد المرتقب للحكومة لاستقالة الشعبي يتم في إطار من المزايدة والتفسيرات غير المنطقية التي ما أنزل الله بها من سلطان..

في رحيل النجوم

الإيمان بالقضاء والقدر راحة للآتقياء الذين يدركون ان للحياة بداية، وأن لها

نهاية، ولذلك تكون حياتهم سعادة، لإيمانهم بالله رب العالمين، وإدراكهم بأن الحياة الدنيا فانية ولا يدوم إلا الله وحده، ولأنها كذلك فإن الآتقياء يستغلون حياتهم من أجل آخرتهم، فيعدون العدة للوصول الى دار الآخرة والمستقر الآخري.

إن الإيمان القوي بالقضاء والقدر يجعل المرء على صلة دائمة برب العالمين وشديد الاعتاض بالأحداث التي تدور من حوله، ولذلك نحن بحاجة دائمة الى التذكير بأهمية الإعداد للآخرة، ولذلك فإن الآتقياء المؤمنون، وتزِيلُ الهم والغم الكريم، وقد جعل الله شهر رمضان الكريم استراحة للمؤمن، يقف فيه أمام تاريخ حياته خلال العام ويضع نفسه للتقييم المناسب الذي يقربه من الصواب ويجنبه الخطأ، وفي هذا الشهر الكريم الرحمة والمغفرة والعطف بالقضاء والقدر راحة للآتقياء يدفعهم للعمل من أجل الآخرة والموازنة بين متطلبات الحياة ومتطلبات الآخرة، وفي الأخير فإن الموت لنا وناوعد.



د/ علي مطهر الغثري

ومن فاز بذلك كله يدعو الله أن يبيلغه رمضان القادم، لأن الأعمار بيد الواحد القهار الذي أمره بين الكاف والنون.

إن الحياة والموت بيد الله ولا يدرك أجله أو يعلمه، ولو علم أحد متى سيكون الأجل لما خرج من داره ولتعلقت أمور الحياة الدنيوية وسيطر الرب على الناس، ولذلك فإن الإيمان بالقضاء والقدر راحة للآتقياء يدفعهم للعمل من أجل الآخرة ومتطلبات الآخرة، وفي الأخير فإن الموت لنا وناوعد.

ارحمي الناس يا حكومة

> أصبح حال المواطنين، التي تزداد يومياً معاناتهم من استمرار

تواصل مسلسل حكومة الوفاق التي يرأسها الاستاذ المخضرم محمد سالم باسندوة وإدارة وتوجيه مشائخ حزب الإصلاح المتشددة، مسلسل تعذيب المواطنين في انعدام الأمن الذي وصل لانهاءه- ونقولها بكل أسف- في عدن حد الفاجعة، وكذلك استمرار الانقطاعات في خدمات الكهرباء والمياه، وحكومة المشائخ تعلم جيداً أن حالة الجو في عدن في هذه الأشهر، حر شديد ورطوبة، ناهيك عن استمرار الارتفاعات في أسعار المواد الغذائية المطلوبة في هذا الشهر الكريم الذي يبدو أن وزراء باسندوة تناسوا لكثرة الشغلهم بتعذيب الناس بأنه شهر الرحمة والتوبة والعطف من النار.

إن ما يهمننا قوله ويشهد الله على ما نقوله: «إن السيل بلغ الزبي»، وأصبح المواطنون خاصة في المحافظات الساحلية وأخص بالذكر عدن لا يستطيعون الصبر أكثر من ذلك وأصبح حالهم يقول الى متى سنصبر على حكومة تدار من المشائخ ابتلينا بها ولم نختر لها تسيير شؤون البلاد والعباد وليس النهب من الخزينة التي يدعي أحد وزراء المشترك أنها فاضية فيما نسمع يومياً عن النهب الكبير والمنظم بموافقة ورضا هذا الوزير



إقبال علي عبدالله

ومباركة رئيس الحكومة من أموال الشعب وصدقات الآخرين بعدما جعلتنا حكومة الوفاق - لا سامحها الله- شحاثين في نظر الأشقاء والأصدقاء الذين يدركون، كما ندرك نحن أننا ومنذ تشكيل حكومة الوفاق وفق المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزممة (!!!) أصبحنا لا نعمل ولا نبنى طوية واحدة ولا نهتم بالاقتصاد وحياة الناس المعيشية والخدمية غير الشحت والبكاء أمام الآخرين لسياعدونا ويقتضح حالنا كما حدث لنا مؤخراً بفضل هذه الحكومة «الموقرة» في دولة الإمارات الشقيقة،

حيث طالب العبيد من خطباء المساجد في هذه الدولة بإنقاذ شعب اليمن من المجاعة!!.. تصوروا أن يحدث لنا هذا بعد ان كانت صورتنا جميلة ورؤوسنا مرفوعة خلال فترة حكم الزعيم علي عبدالله صالح فيما أصبحت الآن بهذه الصورة المشوهة والمخزية في ظل سيطرة مشائخ الإصلاح على أمور تسيير البلاد عبر حكومة أثبتت فشلها وانكشاف غالبية وزاراتها أنهم لا يفقهون شيئاً في إدارة البلاد سوى نهب الاموال وكأنهم في سباق مع الزمن، وكما يقول الكثير منهم: «لن نبقي بعد فترة الانتقالية الممددة في المباردة».

السؤال اليوم ويعد كل ما نشاهده ونسمعه عن هذه الحكومة من فضائح، وتعذيب الناس والاساءة لوطن جميل وطن الثاني والعشرين من مايو وما حققه الزعيم علي عبدالله صالح محقق الوحدة من إنجازات غير مسبوقة للوطن.. السؤال الى متى سيستمر الصمت والصبر على حكومة عليا أن تستعد لثورة الشعب للإطاحة بها؟! لا نريد أن نقول أكثر مما قلناه لأننا نثقون بكل الثقة بقدرة وحكمة المناضل الرئيس عبدربه منصور هادي في وضع حد لهذه الحكومة الفاسدة وهو رجل قاد الوطن مع الزعيم وساهم معه في تحقيق المنجزات ويعرف عنه فنون قيادته وتعامله مع مثل هؤلاء الخفافيش.. وشهر مبارك ورحموا الحيا..

الإرهاب واستهداف الجيش والأمن

عبد الرحمن الشمام*

ar.alshmaa@yahoo.com

طيلة عام ونصف مضى دأبت القوى الظلامية والجهوية على نصب البغضاء والعداء لأبطال قوات المسلحة والأمن البواسل، فوجدناهم يحرصون ضددهم ويدعون عليهم بالويل والثبور في ساحات التضليل والدجل، كما ان هناك حملة مسعورة يشنها اعلاميون وناشطون وسياسيون على منتسبي تلك المؤسسات العسكرية، بالإضافة إلى ثلة من ماجوريهم وسياسيين صورتهم بالأمريكيين فيتهمونهم تارة بالحرس العائلي واحيانا بالتحريض على قتلهم ومهاجمتهم في النقاط العسكرية ومواقع الشرف وهناك من المعسكرات التي ما زالت تحاصر حتى اللحظة من قبل اولئك الظلاميين والتكفيريين ومن عاونهم تحت غطاء ما يسمى بثورتهم المزعومة فقتلوا المئات واغتالوا العشرات من خيرة الرجال..

ويمكن القول بأن تلك الحملة المسعورة والمنظمة من قبل أولئك الظلاميين كانت من أجل السيطرة على المدن وخاصة العاصمة صنعاء ودخول تلك الميليشيات للنهب والسطو كما حصل أثناء حصار صنعاء وحرب صيف ٩٤ م.. وما تحريضهم على تلك المؤسسات العسكرية إلا لكونهم فشوا في إدخال البلاد في الفوضى والعنف واثبتوا ولاءهم للوطن وللوحدة فلزموا موقف الحياذ طيلة الفترة الماضية..

أجزم بأنه لا فرق بين تلك القوى وبين تنظيم القاعدة ومن يسمون أنفسهم بأنصار الشريعة والذين قادهم فكرهم المتطرف لأعمال الإرهاب، بعد غسلهم لأدغة الشباب وتعبيتهم فكرياً، بل واستغلال ظروف المحبطين منهم ودفعهم إلى محرقة الموت بتفجير أنفسهم في عمليات تستهدف ابطال قواتنا المسلحة والأمن أو بإلقاء العيوب النافسة على المدنيين.. فكل تلك القوى حرضت وقتلت وزيفت الحقائق وشوهت سمعة منتسبي الجيش والأمن وحرضت على قتلهم.وفي الأخير هناك أسئلة تطرح نفسها.. لماذا كل هذا العداء لأفراد الحرس الجمهوري والأمن المركزي ولقوات النجدة خاصة ولقواتنا المسلحة والأمن عامة؟ ولماذا أعمال التفجيرات والاعتقالات المنظمة تستهدف فقط منتسبي تلك المؤسسات؟ وما الذي سيجنيه أولئك الإرهابيون وفقراء الدين والأخلاق والقيم والعبادئ من مناصبة ذلك العداء لإبطالنا الأثاوس؟ وسؤالنا الأخير هو:

هل يعي أبناء شعبنا اليمني ذلك المخطط العدواني الذي يستهدف أبطالنا البواسل المنتسبين الى تلك الوحدات العسكرية التي تمثل القوة الضاربة والحامية للمؤسسات الدستورية والتي تمتاز بالاحتراف العسكري والقتالي..كل عام وانتم بخير..

* باحث وناشط سياسي

الإرهابيون خوارج هذا الزمان

ما حدث من قتل وجرح العشرات من طلاب كلية الشرطة جريمة شنعاء يندى لها الجبين الإنساني ولا يمت بصلة إلى ديننا الإسلامي الحنيف دين السلام والمحبة والإخاء والاعتدال وما حدث قبل ذلك أيضاً في ميدان السبعين من قتل أكثر من مائة جندي وضابط وجرح المئات وكذلك القتل والتخريب في محافظة آبين والبيضاء وشبوة ومارب يعتبر امتداداً للفكر الظلامي التكفيري الذي أضر بالإسلام وشوه المسلمين أمام العالم، وهاهي الأمة اليوم تعاني وبيلات خوارج هذا الزمان .

م/يحيى القحطاني

دار حرب ، وقد قدموا أعداء الإسلام خدمة لم يتمكنوا من الحصول عليها بوسائلهم، وأعطوا الكفار ذريعة للنيل من الإسلام والمسلمين، واحتلال بعض بلدان المسلمين خدمة لمن يقف وراءهم من المنظمات الصهيونية والماسونية بطريق مباشر أو غير مباشر، لذلك على المسلمين كل يبسط قدرته أن يكشّف زيفهم، وأن يبين ضلالهم، حتى لا ينتشر فسادهم ويستفحل أمرهم ، كما يحرم التستر على أحد منهم ، لأن ذلك من التعاون على الإثم والعدوان ، وإثارة الفساد في البلاد، وقد قال الله تعالى « وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ » ، فمن أوهم أو تستر عليهم أو دافع عنهم أو برر أعمالهم، فإنه مشاكك لهم في قتل النفوس البرية المعصومة من المسلمين أو المستأمنين والمعاهدتين والذميين ، وينطبق عليه الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم « لعن الله من أوى محدثاً » وتأكيداً على ذلك يجب أن تكون قناعة جميع أبناء شعبنا اليمني أن المواجهة مع الإرهاب واجب ديني ووطني وإنساني ومكافحة الإرهاب والقضاء عليه واستئصال شأفته مسؤولية تقع على عاتق جميع اليمنيين،

زاوية حارة



فيصل الصوفي

لو كانت حتى حكومة «إمطة أدنى»

أثبتت حكومة باسندوة خلال الثمانية الأشهر الماضية أنها

غير قادرة على حل المشكلات الصغيرة، وأنها تتمتع بقدرة كافية لخلق مشكلات جديدة كبيرة، قبلها وفي قلب الأزمة السياسية كانت الأوضاع من كافة النواحي أفضل مما هي عليها اليوم في ظل مسمى الوفاق الوطني.. رغم أن الحكومة السابقة كانت مجرد حكومة تصريف أعمال، ومع ذلك كانت الظروف المعيشية أيسر والأسعار أقل والأمن أفضل والإرهاب أضعف، بل كنا بسبيل الحديث عن سلك جديدة.. اليوم نحن في حالة معاناة شاملة شمولية من كل النواحي. وكنا سنرضى عن هذه الحكومة لو أنجزت مهمة واحدة فقط هي إمطة الأدنى عن الطريق..

ونحن نتحدث هنا عن أذى القمامة فقط، ودعك من المؤذيات الأخرى التي يقوم بها قطاع الطرق والشوارع والكهرباء والغاز والنفط.. ومع ذلك فإن هذه الحكومة لم تقدر على إزاحة القمامة من الشوارع..

حكومة باسندوة فشلت.. وهذا ما ذهب إليه الجمهور، فشلت بإجماع المؤتمر وحلفائه والمشاركين وشركائه.. وزير التعليم العالي قدم استقالة مسببة شرح فيها فشل الحكومة من الداخل، ومن الخارج أجمع المانحون على ذلك.. يرحلون مؤتمرهم من شهر إلى شهر ومن فصل إلى فصل لعدم ثقتهم بحكومة باسندوة..

إجماع محلي وخارجي.. وطني ودولي على فشل الحكومة.. لم تحظ حكومة يمنية من قبل بمثل هذا الإجماع، فهنيئاً لها..

قيل إن هناك إجماعاً على ضرورة إجراء تعديل وزاري في الحكومة يستبدل وزراء فاشلين أكثرهم من المشتركين وشركائه بعد أن دافعت قيادات المشتركين عن الفاشلين واعتبرت اتهام الحكومة بالفشل أمر لا يطاق وعدواني ويتعارض مع المبادرة الخليجية، وها هم اليوم بعد الاستبدال. ولكن هذه الحكومة لا يجدي مفعول التعديل ولا الحذف واللصق ولا الخرق والترقيع، فلا يصلح العطار ما أفسد الدهر. المطلوب حكومة جديدة «لنج».

ثم يسقطون في شبكات التنظيمات الظلامية التي تجعلهم أدوات للعمل الإرهابي، وتسخرهم لارتكاب جرائم بشعة ضد أنفسهم، وضد مجتمعهم، طلباً لـ (الجنة) التي يوعدون بها من طرف مجموعة من الجهلة المتعصبين والذين ينصبون أنفسهم للإفتاء بتكفير من لا يساير عقلياتهم وأفكارهم المتطرفة والحاقدة، فإذا كان المسلمون كفاراً في اعتقادهم فمن هو المسلم إذا فجع جميع الحكومات العربية لديهم كآفة ، والشعب كافر لأنه لم يخرج على ولي الأمر، فيذلق استحوذوا دماء الجميع، ورواؤا أنهم بذلك مجاهدون في سبيل الله فملك الجنة وغيرهم كافر له النار، هذه الفئة تجرف وراء كل ناعق وداع إلى نشر الخوف والفرع والدمار في ديار الإسلام، وهي تحتاج لمراجعة أمرها وتحديد مسارها والعودة إلى علماء الأمة العاملين، حيث إن لكل زرع حصاداً، والغراس الطيب يخرج نباته بإذن ربه، والذين خبت لا يخرج إلا تكداً، وبمن يحرث بمحراث الطيش ويبذر الفتنة ويرويها بالعنف، سوف يتجرع غصة الشوك في حلقه، وسوف يكتوي بناره، فعلى الفئة التي ضلت طريق الصواب، وسلكت طريق الخطأ والغلوية أن تحكم عقولها فيما تفعل، وأن تعود إلى صوابها، وتراجع فكرها، وتتمسك بكتاب ربها، وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم، وأن يتركوا من غوى من مراجعهم ومرشدهم الذين يزجون بهم إلى التهلكة، في قتال إخوانهم، ويبنو جلدتهم وأبناء وطنهم، بناءً على فتوى دعاة الضلالة الذين سيحاسبون يوم القيامة عن فتاواهم، وسيحملون أوزارهم وأوزار الذين يضلونهم، باعتبار أن الإرهاب محرر بإجماع المسلمين بشتى صورته، والذي يؤدي إلى حصد الأرواح، وهلاك الأتفس، وتدمير الممتلكات، ونشر الخوف والرعب، وزرع الضغينة والبغضاء، وتجسير الخير، واضعاف الأمة وتبديد مكاسبها، وتسلط أعداء الله وتمكنها من أمة الإسلام، وعليه فلا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر، ويقفدي أفضل الخلق -صلى الله عليه وسلم- أن يغامر بنفسه ودينه في حافة الهاوية ومصير الهلاك، لأنه إذا كان هناك مستفيد من وراء الإرهاب والإرهابيين فلن يكون سوى أعداء اليمن والمترصبين به والعاقدين عليه، ومن بعدهم تجار الأزمات ومشعلو الفتن وحفرو القبور. والله من وراء القصد والسبيل.

وقد أن الأوان للمجتمع أن يجسد دوره ويقوم بواجبه الوطني ضد أعمال التخريب والعنف والإرهاب، فديننا الإسلامي يرفض الاعتداء والعنف والقتل بغير حق ويحرم ترويع الأرعين وإخافة ابن السبيل وقمع الطريق وكل فعل يهدف إلى بث الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم وتعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق والأماكن العامة أو الخاصة، أو تعريض الموارد الوطنية أو الطبيعية للخطر، فكل ذلك من صور الفساد في الأرض التي ينهى الله -سبحانه وتعالى- المسلمين عنها بقوله «ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحبّ المُفسدين».

والإرهاب هو قتل المؤمنين، وتخويف الأمنين، وهتك حرمة المعاهدين، واستهداف الأبرياء، وتدمير المنشآت، وتشويه سمعة الدين، لذا وجب علينا فهم هذا المسمى وأثره على المسلمين، وأن من يتلبسون بسمه الإسلام، ويقعون في مثل هذا العمل هم بعيدون كل البعد عن نهج النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- الذي كان يؤدي في نفسه وأهله وأصحابه، وكانت وصيته لهم بالصبر وتقوية الصلة بالله رب العالمين، ولم يأمرهم حينئذ بريد العدوان على كفار قريش، أو القيام بأعمال عنف، أو قتل، أو نهب، أو غير ذلك، بل كان السبيل الأوحده عندهم هو الصبر والكف والصفح حتى على ما يصيبهم في دين الله، ونحن اليمنيين نرى أن المحن والأزمات والابتلاءات رغم ما فيها من بلاء ومشاق وآلام، مثل الكشاف الذي يلقي الضوء على الأجزاء المظلمة في حياتنا، وتكشف لنا عن الأعداء الحقيقيين الذين يعيشون معنا، وبأكثر خيرات بلاندا، ثم هم في حقيقة أمرهم أشد الناس عداوة لهذا البلد أرضاً وإنساناً، هؤلاء الأعداء مثل الخفافيش التي تعيش في ظلام الكهوف تنتظر للحظة المناسبة للانقضاض على جراح اليمنيين ودمايتها النازفة، لتلتقات على تلك الدماء، والاستحواذ على عقول الشباب الذين يعصف بهم اليأس، ومن